

الخصائص

والأشكلة كذلك كأنها من الشكّال أي طالبُ الحاجة مقيم عليها كأنها شكّال له وممانعة من تصرّفه وانصرافه عنها . ومنه الأشكل من الألوان : الذي خالطت حمرته بياضه فكأن كل واحد من اللونين اعتاق صاحبه أن يصحّ ويصفو لونه .

والشهلاء كذلك لأنها من المشاهلة وهي مراجعة القول قال : .

(قد كان فيما بيننا مشاهلاً . . . ثم تولّّتْ وهّي تمشى البأدله °) .

البأدلة : أن تحرّك في مشيها بأدْلِها وهي لَحْم صدرها . وهي مِشْيَة القِصار من النساء .

فقد ترى إلى ترامي هذه الأصول والميل بمعانيها إلى موضع واحد .

ومن ذلك ما جاء عنهم في الرجل الحافظ للمال الحسن الرعية له والقيام عليه . يقال : هو خال مال وخائل مال وصدى مال وسُرْسُورُ مال وسؤبان مال ومِحْجَن مال (وإزاء مال (وبلّومال وحيدل مال (وعيسل مال) وزرر مال . وجميع ذلك راجع إلى الحفظ لها والمعرفة بها .

فخال مال يحتمل أمرين : أحدهما أن يكون صفة على (فَعَل) كبطّل وحسّن أو (فَعَل) ككبش صافٍ ورجل مالٍ . ويجوز أن يكون محذوفاً من فاعل كقوله : .
(لاثٍ به الأشّاءُ والعُبْرُيُّ ...)